[385] في الانتقام إلى هذا حين كذبوا رسلنا وقتلوا ولينا " إن كانت إلا صيحة واحدة فإذا هم خامدون ". قال المفسرون: بعث ا إليهم جبريل عليه السلام، فأخذ بعضادتى الباب الذى لبلدهم، ثم صاح بهم صيحة واحدة فإذاهم خامدون، أي قد أخمدت أصواتهم، وسكنت حركاتهم، ولم يبق منهم عين تطرف. وهذا كله مما يدل على أن هذه القرية ليست أنطاكية ; لان هؤلاء [أهلكوا (1)] بتكذيبهم (2) رسل ا إليهم، وأهل أنطاكية آمنوا واتبعوا رسل المسيح من الحواريين إليهم. فلهذا قيل إن أنطاكية أول مدينة آمنت بالمسيح. فأما الحديث الذى رواه الطبراني من حديث حسين الاشقر (3)، عن سفيان بن عيينة عن ابن أبى نجيح، عن مجاهد، عن ابن عباس، عن النبي صلى ا عليه وسلم قال: " السبق ثلاثة: فالسابق إلى موسى يوشع ابن نون، والسابق إلى عيسى صاحب يس، والسابق إلى محمد على بن أبى طالب "، فإنه حديث لا يثبت ; لان حسينا هذا متروك شيعي من الغلاة، وتفرده بهذا مما يدل على ضعفه بالكلية. وا أعلم. _____ (1) ليست في ا (2) ا بتكذيب. (3) ا: الاصفر. " م 25 - قصص الانبياء " (*)

_____